Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 12، **مارس** 2007

موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب :دراسة حاله تقويمية . 1

هند بادي علي البادي
قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية
hend2005@gmail.com

مستخلص

تتناول الدراسة تقويماً لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب، وذلك من حيث الموقع، والحداثة، والخدمات المقدمة، والجمهور المستفيد، وسهولة الوصول إلى الموقع، بالإضافة إلى مسؤولية الموقع ومحتواه ومجاله وشكله وتصميمه، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم موقع المركز على شبكة الويب، وحجم استخدامه من قِبل أفراد العينة والكشف عن دوافع الاستخدام.

وقد تم جمع البيانات عن طريق استبانه وزعت على عينة عشوائية قوامها (15٪) من واقع إجمالي المجتمع الخاضع للدراسة والبالغ عددهم (1755) من طالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" في أقسام ((المكتبات والمعلومات -اللغة العربية- التاريخ)) والتابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وموظفي وموظفات ورواد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

King Faisal Islamic Studies and Research Center Website in reality: Evaluation Case Study.

Abstract:

This study makes evaluation to the website of King Faisal Islamic Study & Research Center (KFISRC) in relation to its site, advanced design, services rendered, public users and easy-to-search including its discharged duties; content, form and scope.

The study aims to evaluate the website of KFISRC published in the Internet as well as the volume of its sample users, and to determine the motivations of use.

The study was conducted on the Second Semester in 1426H. / 2005G. The researcher has relied in the evaluation case study on "on-line access" in the Internet; a matter which was imposed by the nature and objectives of the study and followed by an evaluation-analysis methodology based on the measures derived from Website & Information Resources Measures in the Internet.

The information were gathered using the questionnaire forms which were distributed to a random sample of 15% of the society slide subject of the study totaling 1755 of post-graduate female students; i.e. Master degree; enrolled in Library & Information, Arabic Language and History Departments of Faculty of Arts & Humanities , King Abdulaziz University, Jeddah; and post-graduate female students; i.e. Master degree; enrolled in Faculty of Da'wa & Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, including male and female staff of KFISRC. The study has reached to the number of findings, mainly as follows:

The volume of the users has reached to 40.7% of the sampling. One of the reasons of the decreasing percentage in the number of the site users of KFISRC is that 32.4% did not know about the existence of the site in the Internet; whereas, 24.1% of the sampling whose most important motivation to use the site is to know whether the resources searched by them would be available in the data-bases of the KFISRC or not.

39.3% of the sampling desired that the site of KFISRC should identify its services; and nearly 31% of them have shown their satisfaction about the results of the research link, while about 29% of them have shown their satisfaction about quantity of information acquired from the site. In fact, 22.8% of the sampling stated that it would not be necessary to visit the site and 9% indicated that the site lacks the mail service as the prescribers could not know about the updates.

Taking the findings reached by the study into consideration, and in order to promote the site services better in future, the researcher has made the following recommendations, mainly as follows:

To identify the services to be rendered to users; the types and methods of utilizing them comprehensively and accurately, use of multi-media technologies, illustrations, permanent information updates, and mail every updates to all prescribers.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 12، **مارس** 2007

To appoint 24 hour/day professional and responsible supervisor to monitor the site, meet the users' needs, reply to their inquiries, make every improvement to the website and launch the same not only in the developer's site but also throughout the Internet.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

هند بادي علي البادي. موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب : دراسة حاله تقويمية . 1. -cybrarians journal . - ع 12 (مارس 2007) . - تاريخ الاتاحة < اكتب هنا تاريخ اطلاعك على الصفحة > . - متاح في : <أكتب هنا رابط الصفحة الحالية>

1/1 المقدمة المنهجية

إن التطور الذي يشهده العالم اليوم هو نتاج جهد علمي وتراكم معرفي منظم ومخطط له عبر مئات السنين، أسهم في بنائه علماء وباحثون ومبدعون، والبحث العلمي غالباً ما يكون لحل مشاكل الحياة التي يعيشها مجتمع الباحث أو مجتمعات أخرى، وهو ذلك السلاح الذي يتسلح به الإنسان لمواجهة معارك العصر، فهو واحد من أهم الأدوات المحققة للتقدم والنمو والازدهار.

وبزيادة البحوث والدراسات والإنتاج الفكري كان لا بد من وجود مكان يهتم بهذه المعلومات، ونظراً لأن المكتبات ومراكز المعلومات ركيزة أساسية من ركائز المجتمع وأحد أهم مقوماته فقد وجه الاهتمام إلى هذه المعلومات وحرص على إتاحتها بشكل مباشر وغير مباشر وذلك إما بالحضور الفعلي للمكتبة أو الاستفادة من خدماتها عن طريق شبكة الإنترنت.

ومما لاشك فيه أن مراكز البحوث والدراسات قبل أن تكون نتاجاً ثقافياً ومعرفياً هي أولاً إنجاز حضاري متميز، هذا لأنها مرآه تعكس اهتمام المجتمع بالعلم والمعرفة، كما أنها تعكس توجه المجتمع إلى حفظ تراثها ومنجزاتها المعرفية والعلمية والحضارية، والأمر الذي لا يمكن تجاهله هو أن تطور الحياة العلمية والعملية جعل من وجود مراكز البحوث والدراسات ضرورة حضارية لا يستغني عنها أي مجتمع من المجتمعات.

ولقد أسهم تطور تقنيات المعلومات والمتمثلة في تكنولوجيا الحاسبات وتقنية الاتصالات وشبكات المعلومات المحلية إلى تطوير الخدمات الفنية و العمليات المعلوماتية.

وقد حظيت شبكة الإنترنت Internetباهتمام لم تحظ به نظيراتها من شبكات المعلومات، فلم تجعل ثورة المعلومات وشبكات الاتصال مكاناً للانعزال عن العالم الخارجي، فشبكات المعلومات تلعب دوراً أساسياً في صيانة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى جوانب الحياة، وتعد شبكة الإنترنت Internetمن أكبر الشبكات المتاحة، نظراً للخدمات المتنوعة والتي تناسب جميع الأعمار والمستويات، ولذلك سميت بـــ "شبكة الشبكات."

حظيت هذه الشبكة على وجه الخصوص باهتمام الباحثين والدارسين في المجالات العلمية المختلفة، وخاصةً هؤلاء المنتمين إلى تخصص المكتبات والمعلومات، ويأتي هذا الاهتمام كنتيجة طبيعية للصلة الكبيرة التي تربط وتصل المكتبيين واختصاصي المعلومات وما يقومون به من نشاطات ووظائف من ناحية وبين الإنترنت من ناحية أخرى.

وبناءً على هذا الاهتمام حرصت المكتبات ومراكز البحوث والدراسات على بناء مواقع تخصها وعملت على تطويرها عن طريق صفحات تعبر عنها وتقدم خدماتها من خلالها، وذلك لتزويد الإنسان بالمعلومة الجديدة والموثقة، هذا بالإضافة إلى إسهامها في تعزيز الوعي، فبذلك تتواصل مع الرواد والزوار بشكل إلكتروني عبر الموقع.

وبهذا تعددت المواقع البحثية على الشبكة، وتعددت الدراسات التي تناولت الخدمات المرجعية عليها بالبحث والدراسة والتحليل.

على ضوء هذه الفكرة انبثق موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وعبر هذا الموقع الإلكتروني ينطلق الإطار الفكري ليلعب دوره في تطوير الحياة العلمية والمعرفية، وتحفيز الطاقات والعناصر المبدعة في المجتمع وذلك بأسلوب علمي جديد.

وتحاول هذه الدراسة تقويم موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب والخدمات التي يقدمها، بالإضافة للمعايير الفنية الخاصة بالتصميم والاستخدام بهدف تقويمها وذلك بغرض تكوين صورة شاملة عن الموقع.

مشكلة

الدراسة

إن مراكز البحوث والدراسات الإسلامية والمكتبات لا تختلف كثيراً عن نظيراتها من حيث الرغبة في التجديد والتطوير في مستوى الخدمة المقدمة والتفاعل بينها وبين المستفيدين، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة والتي هي تقويم لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـــ**"WEB"**،ومعرفة مدى استخدامه من قِبل المجتمع المستفيد من طالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "وذلك بكلية الآداب والعلوم

الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وموظفي وموظفات ورواد ورائدات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

ويمكن صياغة المشكلة كما يلي:

- ما مدى توافق موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ**"WEB"**مع الاحتياجات الفعلية للباحثين والمعايير المقترحة لتقويمه؟

1/3أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها-:

- محاولة لتقويم موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ **"WEB"**والخدمات التي يقدمها المركز على الشبكة، والوقوف على أهم العيوب وذلك لتلافيها وتعديلها في المستقبل.
- أول دراسة تتناول موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ"**WEB**" بالبحث والدراسة والتقويم.
- تكشف حال مواقع الدراسات والبحوث الإسلامية على شبكة الـ"**WEB**" من خلال نموذج مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

1/4أهـــــداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقويم موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ **"WEB"**ومستوى الخدمات التي يقدمها المركز على الشبكة وطبيعتها.

كما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها في الآتي:

-1التعرف على الخدمات التي يقدمها موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ."WEB"

-2تقويم موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ."WEB"

-3دراسة حجم استخدام أفراد العينة لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـ"WEB"،والكشف عن دوافع الاستخدام.

-4معرفة مدى تلبية موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية لاحتياجات المستفيدين.

-5التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تُسهم إلى حدٍ ما في التغلب على المشكلات والعقبات التي تواجه المستفيدين عند استخدامهم لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

والدراسة بهذه الكيفية تسعى إلى الدراسة التفصيلية لمحتويات هذا الموقع، والتعرف على أبرز خصائصه وسماته وعيوبه.

1/5تســــــاؤلات الدراسة

في ضوء الأهداف التي تم تحديدها، أمكن صياغة مجموعة من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عليها:

-1ما مدى شمولية التغطية الموضوعية لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـــ"WEB"،والخدمات التي يقدمها المركز على الشبكة؟

-2ما مدى استخدام أفراد العينة لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـــ"WEB"؟

-3ما مدى استفادة المجتمع المستفيد من خدمات الموقع؟

-4ما أسباب عزوف بعض المستفيدين عن استخدام موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية؟

-5ما اللغة المستخدمة في الموقع؟

-6ما مدى حداثة الموقع؟

-7هل يقدم الموقع خدماته بالمجان؟

-8من هي الفئات المستفيدة من الموقع؟

-9ما هي أنواع ومستويات الاستفادة من الموقع؟

-10كيفية تقويم المستخدمين لمصادر المعلومات والخدمات التي يقدمها موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية؟

1/6مجال وحدود الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

-
- **الحدود الموضوعية:**

مجالها تقويم الخدمات التي يقدمها موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الـــ"WEB"،والوقوف على أهم المآخذ التي يمكن ملاحظتها على الموقع، ومدى الإفادة من خدماتها ومواردها للحصول على المعلومات من قِبل المستفيدين.

- **الحدود الجغرافية:**

تقتصر الدراسة على مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، تستبعد الدراسة فروع جامعة الملك عبد العزيز في كلٍ من المدينة المنورة وتبوك وجازان.

- **الحدود الزمنية:**

تغطي في مراجعتها النظرية ما بين الثمانينات الميلادية وحتى الألفية الثانية، أما الجانب التطبيقي فإن وقت إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام1426هـــ2005/م.

- **الحدود اللغوية:**

تقيدت الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، اللتين يشتمل عليها الموقع.

- **الحدود البشرية:**

توافقاً مع طبيعة المعلومات المتاحة في الموقع موضوع الدراسة والتي تهم الباحثين والدارسين، وخاصةً في مجالات اللغة العربية، والمكتبات وعلم المعلومات، والمصادر التاريخية، اقتصرت الباحثة في جمع المعلومات على طالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير "في أقسام))المكتبات والمعلومات -اللغة العربية- التاريخ((،والتابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، إضافةً إلى موظفي ورواد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

1/7منهج وإجراءات الدراسة

اعتمدت الدراسة على محورين هما:

- **المحور الأول**

يمثله الجانب النظري المعتمد على الرجوع والاطلاع على الأدبيات المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث من "كتب، ودوريات، وأعمال المؤتمرات، ومصادر المعلومات من الإنترنت، والرسائل العلمية، بمختلف أشكالها وأنواعها باللغتين العربية والانجليزية.

- **المحور الثاني**

يمثله الجانب التطبيقي المنهجي المعتمد فيه على منهج دراسة الحالة التقويمية للإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

ولقد اعتمد هذا الجانب على جلسات الاتصال المباشر on-line accessبشبكة الويب، وهو أمر فرضته طبيعة الدراسة وأهدافها، تبعه منهج تحليلي تقويمي وفقاً لمعايير تم استنباطها من معايير تقويم المواقع على الويب، حيث أثبت بحث الإنتاج الفكر يعدم وجود معايير خاصة وثابتة لتقويم مواقع مؤسسات المعلومات على الشبكة.

1/ 7/1مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة وفقاً لإحصائية سنة1425)هـ2005-2004/م (من طالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجده وعددهم (125)طالبة، وطالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والمكون من (36)طالبة ماجستير، وموظفي وموظفات مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية والبالغ عددهم(59)،ورواد المركز والبالغ عددهم (1353)حسب إحصائية المركز لعام1426هـ.

والجداول التالية توضح ذلك:

)جدول رقم(1

بيان إحصائي بأعداد طالبات الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة موزعة على الأقسام التالية:

التخصص	عدد الطالبات
المكتبات والمعلومات	45
اللغة العربية	45
التاريخ	35
المجموع	125

(جدول رقم2)

بيان إحصائي بعدد طالبات الدراسات العليا بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة موزعة على الأقسام التالية:

التخصص	عدد الطالبات
التفسير وعلوم القرآن	7
العقيدة وأصول الدين	13
الحديث وعلومه	16
المجموع	36

(جدول رقم3)

بيان إحصائي بعدد موظفي وموظفات مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية:

الفئة	العدد
الموظفين	53
الموظفات	6
المجموع	59

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 12، مارس 2007

2/ 1/7عينة الدراسة

توافقاً مع طبيعة المعلومات من الموقع موضوع الدراسة، والتي تهم الباحثين والدارسين، وخاصةً في مجالات اللغة العربية، والمكتبات وعلم المعلومات، والمصادر التاريخية، اقتصرت الباحثة في جمع معلوماتها على طالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "في أقسام))المكتبات والمعلومات -اللغة العربية -التاريخ((،والتابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا"مرحلة الماجستير "بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، إضافةً إلى موظفي ورواد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

ونظراً لتباين التخصصات العلمية لطالبات الدراسات العليا من مرحلة الماجستير، والتباين الواضح للدرجة العلمية لموظفي وموظفات المركز والرواد، أُعتمد أسلوب العينة الطبقية العشوائية لتحديد عينة الدراسة، ووزعت الاستبانات على عينة عشوائية تقدر بـــ15)٪ (من واقع إجمالي المجتمع الخاضع للدراسة والبالغ عدده.(1755)

1/7/3أدوات جمع البيانات

لتطبيق الدراسة عملياً لجأت الباحثة إلى تصميم استبانه تضمنت (42)سؤالاً، تم تصميمها وتحكيمها من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للتأكد من صحة معلوماتها وسلامة بياناتها، وبعد إتمام التعديلات اللازمة، تم عرضها على موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ومن ثُم توزيعها على عينة عشوائية قوامها(264)فرداً.

وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانات وتجميعها ما يقارب الشهر، ونظراً لقلة عدد ما استُرجع من استبانات من مركز الملك فيصل، وحرصاً في مشاركة أكبر عدد ممكن لوصف الظاهرة بوضوح والتعرف على مدى الاستخدام من قبل المجتمع البحثي الخاضع للدراسة بشكل أدقوأكبر، تم توزيع عدد آخر من الاستبانات ليصبح المجموع الكلي لها والصالحة للدراسة (145)استمارة.

وقد تم التحليل الإحصائي للبيانات بعد ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب باستخدام البرنامج الإحصائي"حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science" (SPSS)وإجراء العمليات الإحصائية اللازمة من خلال الإحصاء الوصفي Descriptive Statisticsوإخراج النتائج الكمية من تكرارات ونسب مئوية.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 12، مارس 2007

1/8مصطلحات الدراسة

-مراكز البحوث: Research Centres

تعني بجمع البحوث والدراسات التي أُعدت في مجالات علمية مختلفة.

-مصادر المعلومات الإلكترونية: Electronic Information Resource

هي مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الويب، والتي تتاح لجمهور المستفيدين الحصول عليها دون الحاجة إلى الرجوع للمكتبة أو مركز المعلومات.

-خدمات المعلومات الإلكترونية: Information ServicesElectronic

هي الخدمات التي يقدمها الموقع لإتاحة المعلومات على اختلاف أشكالها للمستفيدين.

-الويب: World Wide Web

مجموعة من مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، التي تعتمد على بروتوكول النص الفائق Hypertext transport،والإبحار بين المواقع عن طريق الروابطHyper Links،وما يميز الويب هو قدرته على التعامل مع الوسائط المتعددة، من "نصوص وأصوات وصور**(1)**."

-الموقع: Site

مكان على شبكة الإنترنت أو الويب، يتكون من صفحات للمعلومات، ترتبط عادة بموضوع معين، ولكل موقع عنوانه المستقل على الشبكة**(2)**.

-صفحة البداية: Home Page

هي مدخل لمجموعة من الروابط للصفحات التي يحتويها الموقع**(3)**.

-الإتاحة:availability

يُقصد بها توافر الموقع طوال 24ساعة يومياً حيث يظهر مباشرةً حين الاتصال به، وفي حال وجود صيانة للموقع يتم إشعار المستفيدين بذلك.

-الخدمات المرجعية على الويب: On The Web References Services

خدمة معلوماتية على شبكة الويب تعني بتوفير مصادر المعلومات للمستفيدين من خلال الإجابة على استفساراتهم، عبر البريد الإلكتروني، أو برمجيات الحوار.

-معايير: Standards

بيان بالمواصفات التي يمكن بواسطتها تقويم مراكز المعلومات والمكتبات الإلكترونية على شبكة الويب.

-تقويم:evaluation

الوقوف على نقاط القوة ومساندتها ونقاط الضعف ومعالجتها.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 12، مارس 2007

-**معايير التقويم:**Evaluation Standards

هي المواصفات الكمية والنوعية التي يمكن من خلالها تقويم قيمة العمل، ومعرفة نقاط القوة والضعف.

1/ 9الدراسات السابقة

من خلال تتبع الباحثة للإنتاج الفكري في موضوع مواقع المكتبات على شبكة الويب وتقويمها وواقع استخدامها من قبل المستفيدين، فقدت وصلت إلى مجموعة من الأبحاث والدراسات المنهجية؛ العربية منها والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، والتي سيتم عرضها زمنياً، وفقاً لتاريخ نشرها الأقدم فالأحدث وبدأً بالدراسات العربية ثم الأجنبية.

وفيما يلي عرض للدراسات التي تناولت موضوع البحث منذ الثمانينيات وحتى الألفية، وذلك حسب الإرتباط الوثيق بالموضوع، بناءً على التسلسل التاريخي وذلك من الأقدم.

1/9/1الدراسات العربية

دراسة لهشام عزمي**(4)**بعنوان"مواقع المكتبات والمعلومات1997) "م(،هدفت إلى التعرف على المواقع المتصلة بتخصص المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت واقتراح خطة لتصنيف هذه المواقع باستخدام دليل الياهو(yahoo)والبحث عبر خمس كلمات دالة، والتفريق بين العام منها والخاص، وقد قدم عزمي تصنيفاً مقترحاً بتسع فئات بعد الحصر الموضوعي للعناصر، فقد تم حصر المواقع بناءً على ذلك وظهرت معدلات التكرار للفئات التسع في التصنيف المقترح موزعه على المواقع العامة التي قام بدراستها، ثم تناولت الدراسة فئات المستفيدين ونوعيات الاستفادة ومستوياتها، وأظهرت تأثير الطبيعة الإلكترونية للإنترنت على مصادر المكتبات والمعلومات، وهو الجزء الذي يربط دراسة عزمي بالدراسة الحالية.

هناك دراسة لمود أسطفان هاشم**(5)**بعنوان "منهجية ومقاييس تقويم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية)وب1998) "(م(،أبرزت مجموعة من المعايير وضعت لتقويم المواقع بشكل عام، من ناحية المحتوى والشكل والمضمون، ونوعية المعلومات المقدمة والكيفية التي تقدم بها المعلومات، كما تطرق هاشم للدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات وغيرها، وأوضح الفروق بين تقويم المواد التقليدية والمواد المقدمة على شبكة الويب. هذه الدراسة ليست دراسة تطبيقية ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في اهتمامها بالمواقع ونقاط تقويمها وفق معايير محددة وواضحة، من ناحية الشكل والمحتوى والمضمون ومصادر المعلومات المقدمة عن طريق الشبكة.

وفي دراسة لأمنية مصطفى صادق**(6)**بعنوان "إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت1999)"م(،تناولت الباحثة بعض القواعد التي يمكن من خلالها وضع أسس لتصميم مواقع للمكتبات المدرسية، والمواصفات التي تؤخذ بعناية عند التفكير في بناء المواقع، كما شمل البحث تقويماً لأكثر من مائة موقع ودراسة مسحية لمجتمع المكتبات المدرسية.

وتناولت الباحثة واقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت، والفروق الواضحة بين مواقع المدارس ومواقع المكتبات المدرسية، ثم تناولت المستفيدين من واقع المكتبات المدرسية على الشبكة، وتعرضت للمحتوى الفكري لمواقع المكتبات المدرسية، وما تضمه المواقع من روابط ومعلومات وغيرها.

ناقشت الدراسة أهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت، وكانت النتيجة أن تلك الأهداف تقع في نطاق الأهداف التقليدية للمكتبة مع إضافة البعد المكاني في الانتشار، وتطبيق شعار مكتبة بلا جدران.

وأخيراً تطرقت الباحثة إلى المعايير التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند بدء التفكير في بناء موقع للمكتبة المدرسية، وتوصلت إلى نتائج أهمها أن إنشاء موقع للمكتبة المدرسية العربية لا جدوى من ورائه إذا كان سيتم إنجازه على المستوى المنفرد بدون وجود قوى مكملة لأهدافه.

لهذه الدراسة علاقة مباشرة بالدراسة الحالية من حيث المعايير التي تُعتمد لتقويم مواقع المكتبات على شبكة الويب، وتحديد نوعيات المستفيدين وفئاتهم، إضافةً إلى المحتوى الفكري للموقع والروابط الدالة على محتوياته.

وعرضت هبه محمد إسماعيل**(7)**دراسة بعنوان"معايير لتقويم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت1999)"م(،وكان أبرز ما عرضته الباحثة في الدراسة طرق الوصول لمواقع الأطفال عن طريق استخدام محركات البحث والأدلة الإلكترونية، فقامت بتقويم عدداً من مواقع الأطفال بناءاً على عناصر من أهمها "المسؤولية، والهدف، والمضمون، والتصميم، والإخراج الفني، والإتاحة، والاستخدام."

ترتبط الدراسة السابقة بالدراسة الحالية ارتباطاً وثيقاً من حيثُ الاهتمام بتقويم المواقع بناءً على مجموعة من العناصر يعتمد عليها تقويم أي موقع على شبكة الإنترنت.

أما دراسة حسناء محجوب**(8)** المعنونة بـــ "المكتبة الإسلامية على الإنترنت :دراسة تخطيطية لمكتبة الأزهر الشريف2001) "م(،فقد عرضت تخطيطاً لتحديث المكتبة الأزهرية، وميكنتها تمهيداً لنشر مجموعاتها على شبكة الإنترنت، وبُني مشروع التطوير هذا على التعريف بمحتويات المكتبة وذلك بتحويل فهرسها إلى الشكل الإلكتروني، كما شملت الدراسة التخطيطية خدمات المكتبات والمعلومات.

ترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية؛ كونها عرضاً لأهم الخدمات التي تقدمها مكتبة الأزهر على شبكة الإنترنت، وهو الأمر الذي قام به مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية من حيث تحويل الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية عبر موقعها على شبكة الويب.

وعرض صلاح أحمد مسامح**(9)**دراسة بعنوان "تقويم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت " 2001)م(،تناولت معايير وقواعد لتقويم المواقع التعليمية مثل "المصداقية، والحداثة، والدقة، والمسؤولية، والتوازن، وشمولية التغطية، والفاعلية، والتنظيم، والعناصر التقنية"،واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على

تصميم استمارة للتقويم، ومن ثم تقدير هذا التقويم، وعرض الباحث بعض المواقع التعليمية العربية مع تقويم لكل موقع.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها أن هناك (1.900000)مستخدماً من (280)مليون وهو عدد سكان الوطن العربي أي بنسبة 7)من كل (1000شخص .لقد اهتمت هذه الدراسة بعرض أسس ومعايير محورية لعملية تقويم المواقع التعليمية المتوافرة على شبكة الإنترنت مما جعلها وثيقة الصلة بالدراسة الحالية.

عرض إبراهيم عبد الموجود حسن**(10)**دراسة بعنوان "خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الكونجرس على الشبكة العنكبوتية العالمية2000) "م(،وتناول فيها عرضاً لخدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الكونجرس على شبكة الإنترنت، وذلك بدءاً بالتعريف بنسيج العنكبوت العالمي، وتعريف خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة مثل" :جوفر مكتبة الكونجرس"،والمعلومات التشريعية الأمريكية، وفهارس مكتبة الكونجرس، هذا بالإضافة إلى التعريف بالموقع العام للمكتبة.

ترتبط دراسة إبراهيم عبد الموجود بالدراسة الحالية من ناحية عرض خدمات المعلومات التي تقدمها المواقع عبر شبكة الويب ومن ثم تقويمها.

قدمت حسناء محجوب وآخرون**(11)**دراسة بعنوان "مواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت2001)"م(،تناولت فيها تقويماً لعدد من مواقع المكتبات الإسلامية المتاحة على الإنترنت من حيث الهدف من الموقع، والحداثة، والجمهور المستفيد، وسهولة الوصول للموقع، ومحتواه ومجاله وشكله وتصميمه.

والتقويم في هذه الدراسة بعيد تمام البعد عن التقويم الرقابي الذي يوحي بأن يبقى الموقع أو أن يحذف، ولكن التقويم عمل ذهني مبني على الملاحظة واختيار الأفضل، وبناءً على عناصر للتقويم استنبطتها حسناء من معايير تقويم مصادر المعلومات والمواقع على الإنترنت، تم حصر المكتبات الإسلامية على شبكة الإنترنت ومن ثم تقويمها وفق المعايير الموضوعة.

إن تقويم المواقع وفق هذه المعايير هو ما يجعل دراسة حسناء محجوب وثيقة الصلة بالدراسة الحالية.

قدم حشمت قاسم**(12)**دراسة مترجمة بعنوان "الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث2001)"م(،تناول فيها الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت من جانب مجموعة من الباحثين في مجال المكتبات وعلم المعلومات، وركز بوجه خاص على كيفية استفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية والاستشهاد بها وتقويمها في عملية البحث، وهو الرابط بينها وبين الدراسة الحالية.

أما دراسة حسن السريحي **(13)** المعنونة بـــ "واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت " 2002)م(،تقوم على تقويم المواقع التي أنشأتها المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت من الجانبين الفني

التقني والمهني، معتمدة على معايير محددة وواضحة في التقويم، ولقد هدفت إلى إيضاح البنية الأساسية لكل موقع من مواقع المكتبات الجامعية السعودية والخدمات التي تقدمها المواقع، إضافةً إلى إيضاح أهم المآخذ التي يمكن ملاحظتها على المواقع والمفاضلة بينها.

قدم سعد الزهري**(14)**دراسة بعنوان "الخدمات المرجعية الإلكترونية :ماهيتها وواقعها وكيفية استفادة المكتبات العربية منها2004)"م(،هدفت إلى قراءة واقع الخدمات المرجعية الإلكترونية في البلدان المتقدمة، وكيفية استفادة المكتبات ومراكز المعلومات منها، وما هو واقع الخدمات المرجعية الالكترونية في البلدان العربية والدول المتقدمة.

1/9/2الدراسات الأجنبية

في دراسة أجرتها**(15)**Kathleen Gormanبعنوان "تقويم الأداء في مجال الخدمات في مكتبات1987)"ARL"م(،تتناول الدراسة المعايير النوعية لخدمة المراجع وقواعد البيانات على شبكة الويب، وهي تقوم على مسح قام به مركز التبادل (SPEC)حول جمع واستخدام الإحصائيات الإدارية المتعلقة بخدمات المراجع والمعايير النوعية لخدماتها، وخدمات بحث قاعدة البيانات المباشرة على الشبكة، والإرشادات الببليوجرافية، ويشكل الجزء الأساسي من هذه المجموعة تجميعاً لمواد ذات الصلة قام بتسليمها مستجيبون للدراسة خاص بما يأتي:

- تقويم خدمات البحث في قواعد البيانات على الشبكة في كلٍ من)جامعة جورجيا وجامعة متشجن.(
- استبانات، ونتائج مسح حول الخدمة المرجعية لمصادر المعلومات على شبكة الويب في كلٍ من (جامعة جورجيا، وجامعة ولاية بنسلفانيا، وجامعة إنديانا، وجامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا).

ترتبط دراسةGormanبالدراسة الحالية في تناولها لمعايير محددة لتقويم خدمات المراجع وقواعد البيانات على شبكة الويب.

أما دراسة**(16)**Tullis المعنونة بـــ "تصميم الشاشة1991)"م(،أكد فيها أن التوزيعات الصحيحة للمعلومات والروابط والنصوص والألوان والرسوم تساعد على تقبل المستفيدين للموقع والشعور بالارتياح تجاهه، وأن المعلومات المقدمة تربطها علاقة قوية بالشكل والكيفية التي تُقدم فيها المعلومة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة القائمة بأهمية الشكل والتصميم إضافة إلى جودة المعلومات، وأن الشكل والتصميم يُعدان معياران مهمان لتقويم أي موقع على شبكة الويب.

وعرض Liselle Dark وآخرين**(17)**دراسة بعنوان "تقويم وتقدير الحجم على الانترنت1995)"م(،تناول فيها الإنترنت كونه مصدر كبير ومتطوّر بالنسبة للراغبين في موضوعات التقويم التعليمي.

كما تناول Liselleفي هذا الموضوع مناقشة لمصادر الشبكة المتضمنة الرغبة الخاصة للمجتمع الذي يقوم بعملية التقويم لصفحات المكتبات على شبكة الويب وتقدير حجم المعلومات المقدمة على الشبكة وكيفية الحصول عليها، وتتضمن الدراسة مواقع"الغوفر"،ومواقع الشبكة وخدمات القائمة ومنها:
"Gopher Sites, Web Sites, and Listservs".
تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في تقويم جودة المعلومات المقدمة على شبكة الويب.

وقدم Boyd Collins**(18)**دراسة بعنوان "ما بعد الإبحار1996)"م(،أشار فيها إلى أن المتخصصين في المكتبات ومراكز المعلومات يجب أن يكونوا مؤهلين حتى يتمكنوا من مراجعة مصادر المعلومات على الإنترنت، وتناقش الدراسة مشروع تنقية المعلومات "Info Filter"الموجودة على شبكة الويب، والتي يقوم بها المتخصصون في المكتبات والعاملون في المراجع والمصممون للموقع لتطبيق بعض مقاييس التحكم الببليوجرافي في شبكة المعلومات العالمية ككل، وهو عبارة عن مميزات لتقويم مواد الشبكة، وهذا ما يجعل دراسة Boydوثيقة الصلة بالدراسة الحالية.

قدم Bortotوآخرين**(19)**دراسة بعنوان "سيلر :شبكة ميرلاند للمعلومات العامة المباشرة على الإنترنت1996)"م(،تناولت تقويم شبكة "Sailor"للمعلومات المباشرة، وكان الهدف من تقويم الشبكة المنتشرة في جميع أنحاء ولاية ميرلاند ما يلي ":تقويم فائدة شبكة "Sailor"بالنسبة للمجتمعات التي تستهدفها لتقدّم لها خدمات مكتبة عامة، وهي مجتمعات الأعمال التجارية، ومجتمعات أقليات في الولاية والحكومات المحلية، وتقديم توصية حول تقنيات وتعديلات خاصة بالشبكة لتقابل احتياجات المجتمعات المستهدفة، وتناولت قياس طبيعة ومدى استخدام المجتمع المستهدَف لشبكة معلومات "Sailor"وخلق وسائل للقياس يمكن أن تستخدمها إدارة قسم المكتبة وخدمات."DLDS"

وأهم ما اشتملت عليه أنشطة جمع البيانات هو تقويم لصفحة "Sailor"على شبكة الإنترنت بالمقارنة مع خمس صفحات في الولاية خاصة بشبكة معلومات عن المكتبات، وتحليل محتوى الموقع، وعروض اللجنة الاستشارية لتقويم شبكة معلومات"Sailor"،DLDS،واتحاد مكتبات"ميرلاند."

أما دراسة Steven Kوآخرين**(20)** والمعنونة بـــ "معايير المستخدم :والجودة القائمة على النظام لتقويم مصادر المعلومات والخدمات المتوفرة من مواقع شبكة الإنترنت1997)"م(،تناولت ضرورة توفر أدوات تحليلية يمكن من خلالها أن يقوم الإداريون المسؤولون عن مواقع فدرالية في شبكة الإنترنت بتقويم نوعية مواقعهم، تتضمن الدراسة الوسائل الفنية والكمية والكيفية لجمع المعلومات لتحقيق الأهداف الآتية ":تحديد وتعريف الموضوعات الأساسية الخاصة بالدخول للمصادر المعلوماتية من خلال المصادر الفدرالية، تحديد وتحليل

معلومات أساسية حول سياسة موضوعات تتعلق بالتصميم والتطوير والإدارة الخاصة بمصادر المعلومات الشبكية وخدماتها، تأسيس معايير تقويميه لمراجعة المواقع على الشبكة، تقويم عيّنة من المواقع الفدرالية.

تناول Stevenأربعة أنواع من التقويم المستخدم في الدراسة وهي"التقويم المبني على النظام، التقويم القائم على المستخدم، التقويم القائم على التصميم، التقويم القائم على الشخص المطوّر."

تختلف الدراسة مع الدراسة الحالية من ناحية الشكل والتخصص، إلا أنها تتفق معها من ناحية المضمون، وهو ضرورة توفر أدوات تحليلية لتقويم نوعية المواقع وجودة المعلومات الكمية والكيفية، ومن ناحية المحتوى والمضمون والشكل أيضاً.

وعرض **(21)** Li Xدراسة بعنوان "إدارة تمويلات المكتبة1999)"م(،تناولت تصميم موقع صفحة المكتبة على الويب وذلك بشكل يُسهل عملية وصول المستفيدين إلى المعلومات، أجريت الدراسة في كلية خدمات العلوم الإنسانية في"تكساس "معتمدة المنهج الوصفي وتوزيع الاستبانات لجمع المعلومات في محاولة لحصر مستعملي الصفحة على الويب، وأوقات الاستعمال.

وعرضت نوع متصفحات الويب، وأنظمة التشغيل وتصميم الصفحات والألوان، وكان أبرز نتائج هذه الدراسة هي تمييز مشاكل تصميم صفحة الويب وفق معايير معينة، ناحية "التصميم والشكل والمحتوى والمضمون "وهو الجزء الذي ترتبط فيه هذه الدراسة بالدراسة الحالية.

أما دراسة **(22)** Evans B والمعنونة بـــ"بحث الإنترنت :طلبات وسياسة ربط الشبكات الإلكترونية1999)"م(،والتي صُممت لتمييز مؤلفي صفحات المكتبات على شبكة الويب، والتحقق من طبيعة تدريبهم والمهارات المكتسبة لديهم، والفروق الواضحة من قيام المكتبيين المهنيين أو غير المكتبيين على هذه الصفحات، كما تناولت الدراسة فوائد الدعم المؤسسي لعقد دورات تدريبية تقنية للمكتبيين المتخصصين، والنتائج المتوقعة من هذه الدورات، وبهذا أوصت الدراسة بضرورة وجود دورات تدريبية تقنية للمكتبين القائمين على إعداد وتحديث صفحة المكتبة على الويب، وهذا ما يجعل دراسة Evansوثيقة الصلة بالدراسة الحالية من ناحية تأهيل القائمين على موقع المكتبة على شبكة الويب.

وعرض **(23)** Sajjad Ahmed دراسة بعنوان "إدارة التغيرات لتحسين خدمات قواعد البيانات على الويب في مكتبات الخليج العربي2002)"م(،تناولت مسح للخدمات المقدمة عبر الويب في سبع مكتبات جامعية خليجية للمستفيدين، وذلك من حيث استخدام الفهارس الآلية عبر شبكة الويب، وتوفير محركات بحث وغيرها من الخدمات المتاحة عبر موقع المكتبة على الويب، هذه الدراسة هي امتداد لدراسة سابقة تتناول تحليلاً لمواقع ست مكتبات جامعية، تم جمع معلوماتها عن طريق استبانه ومن ثم إرسال نسخة واحدة لكل جامعة، وكانت أبرز النتائج للدراستين تشير إلى أن كل المكتبات تُقدم شكلاً من أشكال الخدمات على الويب، وتوفير خدمات إرشادية

للمستفيدين من الموقع، تناولت دراسةSajjad الخدمات الإلكترونية لمواقع المكتبات على شبكة الويب، وهو جزء يرتبط بالدراسة الحالية.

وقدمت **(24)** Mary Taylorدراسة مسحية بعنوان "مديروا المواقع :بين الرضا وعدم الرضا والتطلعات2002)"م(،تناولت الأدوار والوظائف التي يقوم بها مديروا المواقع في المكتبات المنتمية لجمعية المكتبات البحثية"ARL"،معتمدة على ما يقوم به المسؤولون عن تطوير ومتابعة صيانة وتحديث المواقع على الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية بشكل خاص أو تلكالتي تنتمي لجمعية المكتبات البحثية بشكل عام، وترى الباحثة أنهذه المتابعة تشكل جانباً مهماً من جوانب التطوير.

وأهم نتائج هذه الدراسة هو ما يهم المهنيين واختصاصي المكتبات ومراكز المعلومات، وكذلك المسؤولين عن تعليم المكتبات والمعلومات، فالمعلومات التي تم جمعها تتعلق بالتأهيل المهني لمديري المواقع والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم في تطوير الموقع الخاص بالمكتبة، والمعتمد على التأهيل التقني في تطوير صفحات الويب.

- إن النتائج التي أظهرتها دراسة Maryالتي كان من أهمها ضرورة وجود مهني مسؤول عن التطوير والتحديث للموقع، هو ما يربطها بنتائج الدراسة الحالية.

وقدم **(25)** John Cherryدراسة بعنوان "نشر الببليوجرافيا في أدلة OPACعلى الويب2002)"م(،تناولت ضرورة تصميم الموقع بشكل يتناسب والمستفيدين، بطريقة تساعدهم على الوصول للمعلومات عبر الروابط بشكل سريع وسهل وجذاب.

- تُأيد دراسة Johnالتوصيات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة الحالية بأن جمال الشكل والتصميم وسهولة استخدام الروابط من أكبر العوامل التي تساعد على انتشار الموقع ونجاحه، مما يجعل الدراسة

أما دراسة **(26)** Holab Tellmanوالخاصة بـــ"تقويم الجودة على شبكة المعلومات العالمية " 2003)م(،تناولت مستخدمي الشبكة للبحث بشكل جاد وذلك لتقويم المعلومات التي يجدونها، احتياج الباحث إلى مدخل منتظم لتقويم الأدوات التي يستخدمها في البحث وما الذي تُساعد في إيجاده وما الذي تحميه من استقباله، وبناءً عليه يستطيع تقويم الوثيقة أو النتيجة التي يتلقاها نتيجة لما يقوم به من بحث.

وكانت المحاور الأساسية لهذه الدراسة تتمركز في:

-1معايير عامة أو شاملة لعملية التقويم.

-2الوضع الحالي لأدوات التقويم على الشبكة أو تقويم من يقومون بهذا التقويم.

وتناولHolab موضوع المعايير العامة للتقويم وأدوات التقويم على الشبكة بالدراسة والتحليل.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 12، مارس 2007

الإطار النظري للدراسة

2/مراكز البحوث والدراسات

تُعد مراكز البحوث والدراسات نقلة حضارية معرفية متميزة يعيشها العالم اليوم، لما لها من أهمية في حفظ التراث والإنتاج الفكري الذي ينتجه العقل البشري المفكر، وهي مرآة تعكس تقدم ورقي الأمم والشعوب.

وقد حرصت مراكز البحوث والدراسات منذ نشأتها على تبني العلم والمعرفة وكل ما أنتجه العقل البشري في مكان يكفل المحافظة عليه،وبعد جمعه وتنظيما تتم إتاحته لجمهور المستفيدين من العلماء والمفكرين والباحثين والدارسين.

وعلى هذا نقول إن أهم ما تهدف إليه مراكز البحوث والدراسات ما يلي:

.1

1. **تطوير الحياة المعرفية في الوسط العام:**

إن مراكز الأبحاث والدراسات تستقطب أصحاب الاهتمام والخبرة، لمالها من دور أساسي في تطوير الحياة المعرفية والفكرية والعلمية في الوسط العام عن طريق أنشطتها الثقافية والعلمية ومنابرها الإعلامية المختلفة.

.1

1. **دعم صناع القرار:**

هناك حاجة دائمة لرجل الإدارة والتنفيذ إلى الجهود البحثية المركزة، التي تُبلور له الخيارات وتوضح له السياسات، لذا نجد أن الكثير من الحكومات والأجهزة التنفيذية تعمد إلى دراسات وأبحاث وخبرات مراكز البحوث والدراسات، نظراً لكونها هيئة استشارية لتلك الجهة**(27)** .

3/أنواع مراكز البحوث والدراسات

يمكن تقسيم مراكز البحوث والدراسات وفق نوعين:

أ /حسب التبعية:

تُقسم مراكز البحوث في هذه الحالة حسب تبعيتها، وذلك إما لمؤسسة ما، أو وزارة من الوزارات، أو تبعيتها لشركة أو بنك.

أ /حسب النوعية:

يمكن تقسيم مراكز البحوث والدراسات الإسلامية حسب النوعية إلى ما يلي:

مراكز البحوث والدراسات "التطويرية، والتنموية، والاقتصادية والسياسية، والتربوية، والبيئية، والتطويرية، ومراكز البحوث والدراسات الإسلامية أو الدينية"،وهي موضوع بحثنا.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 12، مارس 2007

4/مراكز البحوث والدراسات الإسلامية

تُعد مراكز البحوث والدراسات الإسلامية هيئة علمية بحثية، تهدف إلى توفير الأنشطة العلمية في كافة مجالات الدراسات الإسلامية والبحثية.

4/1أهداف مراكز البحوث و الدراسات الإسلامية

- تهدف مراكز البحوث والدراسات الإسلامية إلى إثراء المعرفة البشرية، وذلك باقتناء المخطوطات الإسلامية والكتب النادرة، وتكشيفها، ثم إتاحتها لجمهور المستفيدين.
- دعم البحوث العلمية المتعلقة بكافة المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارات الإسلامية وتطويرها.
- تشجيع المبادرة في إعداد البحوث والدراسات ذات الطبيعة الخاصة والمرتبطة بالقضايا الإسلامية.

4/2مهام مراكز البحوث و الدراسات الإسلامية:

1. اقتناء المخطوطات في شتى الموضوعات، معا لأخذ بالاعتبار الأولويات والاحتياجات والظروف السائدة، وفهرسة وتكشيف المخطوطات والكتب النادرة.
2. تبادل المعلومات وقنوات الاتصال مع مراكز البحوث والدراسات ذات الصلة.
3. إقامة الندوات العلمية والثقافية.
4. إعداد وإصدار نشرة شهرية تخصصية معلوماتية، مع استطلاع الحاجات والفراغات الموجودة في هذا المضمار.
5. تشكيل الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية بهدف استكشاف وتقويم ودراسة الأساليب المطروحة ومعرفة الاحتياجات المطلوبة في مجال البحوث والدراسات الإسلامية.

5/مراكز البحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب

تهتم مراكز البحوث والدراسات عامةً، ومراكز البحوث والدراسات الإسلامية خاصةً بالتواصل مع مستفيديها في جميع أنحاء العالم، وحرصاً منها على التواصل تعمل على إنشاء موقعها الخاص على شبكة الويب، وهي بذلك تكسر جميع الحواجز المكانية والزمنية.

وتعمل مراكز البحوث والدراسات الإسلامية على إتاحة بعض أو جميع خدماتها على شبكة الويب، وتعمل على التواصل مع الزائرين والمستفيدين، وذلك بتقديم الخدمات المطلوبة، وتتم هذه العملية بعدة طرق منها:

- تقديم كافة الخدمات بالمجان، وذلك بإرسالها عبر البريد الالكتروني.
- تقديم كافة الخدمات مقابل مبلغ مالي عن طريق بطاقات الإئتمان، وتشترط تسجيل الدخول، بحيث يصبح للمستفيد اسم مستخدم، وكلمة سر خاصة به.
- تقديم بعض الخدمات بالمجان والبعض الآخر مقابل مبلغ مالي تحدده المؤسسة أو المركز وذلك يعتمد على نوع الخدمة المطلوبة والمقدمة من قِبل الموقع.

Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
العدد 12، مارس 2007

/ 7

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

يُعد أحد أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية وله كيان مستقل، أُسس عام1403/9/11هـ/1983م، بقرار رقم(04030/1115/23)، ومقره الرئيسي في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. **(30)**

ولقد أنشئ المركز بناءً على اهتمام الفيصل رحمه الله بالثقافة والمعارف الإسلامية، فهو بمثابة حلقة الوصل التي تربط الماضي العريق بالحاضر، وتربط الأجيال بعضها ببعض، وتُعرفهم بموروثاتهم.

شروط الاستفادة من خدمات المركز

يتطلب الاشتراك في المركز شروطاً وذلك للاستفادة من الخدمات المقدمة، وهي عبارة عن دفع رسوم رمزية يدفعها المستفيد في مقابل الحصول على بطاقة عضوية، وهي كما يلي:

-
-
- 30ريالاً لمدة عام.
- 60ريالاً لمدة عامين.
-
-
-
-
- 80ريالاً لمدة ثلاثة أعوام**(31)** .

/ 8موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

أُنشئ موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، حرصاً من القائمين على المركز من التواصل مع المستفيدين من جميع أنحاء العالم، والاستفادة من التقنيات الحديثة لتسهيل مهمة الباحثين والدارسين في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها، ويعكس الموقع جميع خدمات المركز بالشكل الإلكتروني، كما يقدم نبذة مختصرة وكافية عن أهداف المركز وخدماته وإمكانياته وأنشطتها لمختلفة.

ولقد تم مؤخراً الانتهاء من الأعمال الخاصة بمشروع تحديث وتوسعة شبكة الحاسب الآلي الداخلية التي تربط أقسام وإدارات المركز، التي شملت استبدال أجهزة الشبكة الرئيسة والتوصيلات المركزية وإضافة (200)نقطة جديدة باستخدام أحدث الأجهزة في مجال السرعة التي قد تصل إلى ألف ميجابايت، وإضافة عناصر جديدة إلى الموقع تضم مجلة الفيصل، ومجلة الدراسات اللغوية، ومعجم الأمثال العربية، وصفحة دورية عن الإسلام وقضايا العصر، وقاعدة بيانات خاصة بالمستعربين، كما يضم الموقع منتدى الفيصل الإسلامي،

وأخبار عن أنشطة وبرامج الدورات التدريبية التي ينظمها معهد الفيصل لتنمية الموارد البشرية، وغيرها من الصفحات إضافة إلى إتاحة البحث المباشر في الفهرس العام بالمركز والذي يتكون من بيانات مكتبة المركز عن الكتب والدوريات، وقاعدة فهارس المخطوطات، وقاعدة الرسائل الجامعية.

ويأتي هذا العمل في إطار جهود المركز المستمرة لمواكبة التطورات السريعة في بيئة تقنية المعلومات، والارتقاء بخدماتها لإفادة القراء و الباحثين**(32)**.

وتهدف الدراسة الحالية إلى تقويم موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب، وفق بعض المعايير المأخوذة من معايير تقويم مواقع الأطفال**(33)**،والمكتبات المدرسية**(34)**،إضافة إلى بعض المعايير المأخوذة من الدراسات السابقة.